

تفسير سورة الإخلاص والمعوذتين للشيخ محمد بن عبدالله المعيوف حفظه الله

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يده الله فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما وارزقنا علما تنفع من ابيه اللهم فقهننا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة - [00:00:37](#)

اما بعد فان الله عز وجل انزل القرآن ليدبر الناس اياته ويعملوا بها ان كانت احكاما ويصدقوها ان كانت اخبارا وهذا لا يكون ان يفقه كتاب الله عز وجل وفهمه - [00:01:09](#)

التأمل في الفاظه الوصول الى معانيه قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب فتأملوا اخواني كيف وصف ربنا عز وجل هذا الكتاب بانه مبارك واطلق هذا الوصف - [00:01:40](#)

في اربع آيات من كتابه العزيز حتى تكون هذه البركة شاملة لكل شيء لا تحد ولا تقيد بشيء معين ثم بين الحكمة التي التي من اجلها انزل هذا الكتاب في قوله - [00:02:15](#)

ليدبروا اياته لم يقل عز وجل ليقرأوا لان من تدبر قرأ ونبذ واما من قرأ فقد يتدبر وقد لا يتدبر وتدبر هو التأمل في الالفاظ للوصول الى المعاني والالفاظ كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى وسيلة - [00:02:44](#)

والمعاني هي الغاية مكان وليتذكر اولو الالباب فجعل التذكر والاعتبار والاتعاظ متوقفا على التدبر وقال وليتذكر اولو الالباب وهم اصحاب القلوب السليمة والعقول المستنيرة ويكون تذكرهم على قدر ما حباهم الله عز وجل من هذا الوصف الجليل - [00:03:16](#)

ومن هنا كان اختيار هذا الموضوع يا اخوان في هذه الكلمة حول تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين وهي محاولة الاحياء منهج السلف رحمهم الله تعالى في تلاوة كتاب الله عز وجل - [00:04:00](#)

فان طريقة السلف في قراءة القرآن تنتظم ثلاثة امور قراءة اللفظ والنظر في المعنى والعمل بما يتضمنه من حكم في ان واحد ولهذا لعجب ان تسمع ان بعض الصحابة يمكث في السورة مدة طويلة - [00:04:30](#)

وتقول كان بإمكانهم ان يحفظوها في ايام فلماذا يمكثون فيها هذه المدة لان القوم يا اخوان ينظرون في الغايات وفي المقاصد من تلاوة كتاب الله عز وجل ولهذا ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:05:02](#)

وهو ينظر الى التغيير يحصل في وقته كنا نؤتى الايمان قبل القرآن تنزل السورة نعلم حدودها واوامرها ونواهيها وزواجرها وقد رأيت اناسا يؤتون القرآن قبل الايمان يهزونه هذا الشعر يقرأ القرآن من فاتحته الى خاتمته - [00:05:29](#)

لا ينظرون في اوامره وزواجره ونواهيه وكلاما نحو هذا رضي الله عنه وارضاه فمقصودهم من هذا القرآن ثمرته ومن ثمراته الكبيرة والكثيرة والعظيمة سيادة الايمان فاذا كان القوم اذا نزلت سورة واحدة - [00:06:10](#)

زاد ايمانهم فكيف بقراءة السور وبقراءة القرآن كاملا واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم -

فقراءة القرآن الشرعية يزداد بك يزداد بها ايمانك يا عبد الله وقراءة الشرعية ما كان عليها نهجهم رضي الله عنهم وارضاهم يتأملون السورة يفقهون معانيها يتدبرونها ينظرون ما فيها من اوامر فيمتثلونها - [00:07:21](#)

ومن نواهي فينتهون عنها ومن حكم واحكام ومعان واسرار وتتحرك القلوب وتطمئن النفوس ويتواطأ اللسان مع الاذن مع القلب ويتجاوز القرآن الحناجر ليصل منها الى القلوب عن عبدالله بن مسعود لرجل - [00:07:59](#)

وقد قال له اني قرأت المفصل البارحة في ركعة قال هدنا كهد الشعر ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ولكن اذا وقع في القلب ورسخ فيه نفع والذي يقرأ القرآن لا يتجاوز حنجرته - [00:08:41](#)

وذلك الذي يحرك به لسانه وقلبه في اودية الدنيا وشعابها ليتدبر لا يتفكر لا يتأمل وربنا عز وجل قال وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون وقال وتلك الامثال نضربها للناس - [00:09:16](#)

وما يعقلها الا العالمون وصاحب القرآن بحاجة الى ان يتفكر فيه وان يتذكر به وان يعقل فممنه ما تضمنه من الحكم والاحكام هناك يكون للقرآن اثر يا اخواني في قلب الانسان - [00:09:47](#)

وهناك يجد العبد حلاوة القرآن فان للقرآن حلاوة ومحل هذه الحلاوة القلب اذا وصل الانسان الى هذه اللذة وهذه الحلاوة فهذا يريد شيئا يا اخوان رؤيته وغايته وسلوته وطمأنينته وراحته وفرحه - [00:10:19](#)

في كتاب الله عز وجل ولكن الامر لا شك يحتاج الى مجاهدة اسيرة اذا الامور الكبار لا تأتي بمجرد الرغبة والحرص وانما بحسن قسط وسلامة مقصد ونية ومجاهدة للنفس مريرة - [00:10:52](#)

لهذا قال ثابت البناني رحمه الله جاهدت نفسي على القرآن عشرين سنة وجدت لذته عشرين سنة تظنون ان جهاده كان في آ آ فتح المصحف والقراءة بل في قراءته في حفظه في فهمه في آ آ قصر النفس على تدبره - [00:11:26](#)

في امور يحتاج الانسان منها الى مكابدة والى جهاد حتى يستوي له الطريق فاذا استوى له الطريق وجد الغاية يا اخواني والبغية ووجد اللذة والراحة وبين هذه السور الوجيزة في لفظها - [00:11:51](#)

العظيمة في معناها سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس ورد في فضلها احاديث وشرع قراءتها في مواطن ومواضع وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة - [00:12:25](#)

هو اي لا يستطيع ذلك وقال قل هو الله احد ثلث القرآن وسمع رجل رجلا يرددها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكأنه فقال والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن - [00:13:05](#)

وبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجل على سرية فكان يصلي باصحابه فيختم بقل هو الله احد فلما جاءوا الى المدينة ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك - [00:13:33](#)

فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال اخبروه ان الله يحب لما احب صفات ربه احبه الله عز وجل قال العلماء في معنى كونها تعدل ثلثا من القرآن - [00:14:00](#)

ان القرآن يشتمل على الاحكام ويشتمل على القصص ويشتمل على التوحيد فكان التوحيد ثلث القرآن وهذه السورة اخلصها ربنا عز وجل لصفاته فلم يذكر فيها شيء غير صفات ربنا سبحانه وبحمده - [00:14:38](#)

وهي تخلص صاحبها من الشرك لاجل ذلك سميت سورة الاخلاص فيها اخلاص العبودية لله عز وجل وهو تعالى لا يقبل العمل الا اذا كان خالصا لوجهه الكريم صوابا على هدي كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:18](#)

يقول تعالى قل خطابنا للنبي صلى الله عليه وسلم ولنا جميعا فهو قدوتنا واسوتنا هو الله احد والواحد الذي لا شريك له في الوهيته ولا في ربوبيته ولا مثيل له في اسمائه وصفاته - [00:16:00](#)

ولهذا كان ذهاب الاسم وهو الاحد لا يسمى به غير الله عز وجل فان من اسماء الله اسماء لا يسمى بها غيره سبحانه وبحمده الله الاحد الرحمن حلاق والرزاق حتى قيل لاحد علماء العربية وهو ثعلب - [00:16:33](#)

احاد جمع احد قال معاذ الله احد جمهور واحد تجنبا لان يجمع هذا الاسم فاذا كان هذا الاسم لا يطلق الا عليه سبحانه وتعالى فلا يشاء

ولفظ الجلالة الله معناه ذو اللوهية - [00:17:04](#)

والعبادة والعبودية على خلقه اجمعين وهو اسم عظيم من اسماء من اسماء الله الحسنى حتى قال بعض اهل العلم انه الاسم الاعظم قيل وهذا من لطائف اللغة العربية وعلماؤها ما اعرف الاسماء - [00:17:35](#)

تعرفون ان الاسم ينقسم الى معرفة ونكرة والمعرفة هي ما دل على شيء معين وقال اعرف الاسماء الله اعرف الاسماء اعظم الاسماء اكبر واجل الاسماء الله سبحانه وبحمده والله تعالى يأمر محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

بتوحيده وافراده بالعبادة ويأمر جميع الخليقة. لذلك اذ هذه مهمة محمد صلى الله عليه وسلم ومهمة جميع الانبياء قبلهم ما وصلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبه - [00:18:47](#)

ثم قال عز وجل الله الصمد اي الذي تصمد اليه جميع المخلوقات في جميع الحاجات فهو ربهم وهو الههم وهو المتصف بالصفات الكاملة فهو السيد الذي كمل في سؤده والشريف الذي كمل في شرفه والعليم الذي كمل في علمه. والحليم الذي - [00:19:16](#)

كمل في حلمه والعظيم الذي كمل في عظمته والحكيم الذي كمل في حكمته ولهم الاسماء الحسنى والصفات العلى سبحانه وبحمده فلا ريب ان تتوجه اليه القلوب والاسنة والاكف بالتضرع اليه في طلب الحاجات - [00:19:52](#)

فلناس حاجات ولهم امور يطلبونها في دنياهم وفي اخرهم وتلك الحاجات بيد من يقول للشيء كن فيكون سبحانه وبحمده ولهذا يتأكد على كل مسلم ان يصمد الى ربه في كل احواله واموره - [00:20:18](#)

لا يلتفت يمنا ولا يسرة لا الى ولي ولا الى رجل صالح ولا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل وانما يرفع حاجاته الى ربه سبحانه وبحمده ثم قال عز وجل - [00:20:51](#)

بعد ان ذكر صفات الكمال التي يتصف بها شرع في صفات النقص فقال لم يلد ولم يولد وهذا من كماله سبحانه وبحمده فليس له ولد تعالى وتقدس عما يقول الظالمون والجاهلون علوا كبيرا - [00:21:17](#)

وفيه الرد على النصارى الذين يزعمون ان المسيح ابن الله وعلى اليهود الذين يزعمون ان عزيزا ابن الله وعلى مشركي العرب الذين يزعمون ان الملائكة بنات الله يكون له ولد - [00:21:50](#)

وكيف يكون له ولد سبحانه وبحمده يمتنع كل الامتناع ان يكون له ولد لامور اولاً لان الولد من جنس والده وربنا سبحانه وتعالى لا كفؤ له ولا ند ولا مثيل. ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:22:09](#)

وثانيا الولد لا يكون الا من زوجة وتعالى ربنا وتقدس انا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. وهو بكل شيء عليم وثالثا ان الولد لا يكون الا لمن يحتاج الى الولد - [00:22:41](#)

وربنا عز وجل الغني الحميد الذي يحتاج اليه العبيد وحاشاه ان يحتاج لاحد قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض وايضا الخلق كلهم عبيد له مملوكون - [00:23:05](#)

وكيف يكون العبد ولدا لسيدته وخالقه ومالكة سبحانه وبحمده عند عون الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا وحاشاه - [00:23:38](#)

اما يقول الجاهلون وجاحدون علوا كبيرا ولم يولد سبحانه وبحمده فلم يسبقه عدم فهو الاول الذي ليس قبله شيء كما قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - [00:24:08](#)

وتفسير هذه الاسماء الحسنى في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:24:39](#)

وتعالى لم يلد وحاشاه ولم يولد في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله يجعلون له الولد وهو يرزقهم ويعافهم ثم قال عز وجل ولم يكن له كفوا احد - [00:25:06](#)

بعد هذه الاوصاف الجليلة والاوصاف العظيمة لربنا عز وجل ليس لهم كفؤ ولا مثيل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ولا ند له فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ولا سميا - [00:25:39](#)

هل تعلمونه سميا فاذا كانت تلك اوصافه فكيف يكون له كفو من خلقه سبحانه وبحمده وقد اشتملت هذه السورة العظيمة على انواع التوحيد الثلاثة توحيد اللوهمية في لفظ الجلالة الله - [00:26:05](#)

الله هو المألوف المعبود دون ما سواه وتوحيد الربوبية والاسماء والصفات في قوله عز وجل الله الصمد الخلق كله يصمدون اليه في حاجاتهم اذ هو ربهم وهم يتوجهون اليه في كل رغباتهم - [00:26:34](#)

اذ هو المتصف بالصفات الكمال والجلال والجمال فهو الغني الحميد الرحمن الرحيم العلي العظيم سبحانه وبحمده واما قوله احد فهو ينتظم الاقسام الثلاثة كلها وهو الاحد في ربوبيته الاحد في الوهيته - [00:27:01](#)

الاحد في اسمائه وصفاته سبحانه وبحمده هذه السورة العظيمة مع المعوذتين يا اخوان يشرع ان تقرأ في مواطن فاولا تقرأ في اذكار الصباح والمساء في حديث عبد الله ابن قبيب قال صلى الله عليه وسلم قل يا عبد الله بن قبيب - [00:27:29](#)

قال ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي تكفيك من كل شيء يقوم الانسان في الصباح بعد طلوع الفجر بعد صلاة الفجر يقرأ في المساء في اخر النهار وقبل المغرب - [00:27:59](#)

تكفي من كل شيء في الليل وفي النهار هذا حصننا يا اخوان هذا حرزنا المكين وحصننا الحصين لا نتعلق بتمائم لا نتعلق بتعاويد واوتار واشياء تلتفت فيها القلوب الى غير الله عز وجل - [00:28:28](#)

وانما يتوجه المسلم بقلبه وقال به الى ربه فيحفظه ويحميه فينبغي لكل انسان يا اخوان ان يقرأ هذه السور ويتعوذ بها ويعوذ بها اولاده وهذه مسألة في غاية الاهمية. نغفل عنها كثيرا يا اخوان - [00:28:58](#)

وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت عليه هذه السور فاخذ بها وترك ما سواه نحتاج يا اخواني اذا هذه الحروز الشرعية العظيمة حتى يحفظك الله يا عبد الله فانت ضعيف - [00:29:30](#)

والاعراض تأتيك من هنا وهنا ان سلم من هذا نهشه هذا. وان سلم من هذا نهشه هذا فاذا دخل في هذا الحصن المكين وهذا الحرز الحصين فان الله سبحانه وتعالى يحفظه - [00:30:04](#)

وبالتالي تطمئن نفسه ويرتاح قلبه وما عاد يا اخوان يخشى من اشياء كثيرة يخاف منها الناس ويسألون عنها كثيرا يسألون عن الاسباب التي تحفظهم وتقيهم منها. ولديهم هذه الحروز يقولها بينه وبين ربه لا يحتاج فيها الى احد لا يدفع فيها ثمنا - [00:30:29](#)

سوى اخلاصه لربه وتضرعه اليه سبحانه وتعالى فيحفظه ربه. ويحميه من كل اذى وشر ايضا هذه السور الثلاث يشرع ان تقرأ عند النوم فقد ثبت في صحيح البخاري من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:59](#)

كان اذا اوى الى فراشه جمع يديه فنفت فيهما وقرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثلاثا ومسح بهما ما استطاع من جسده بدأ برأسه ووجهه ثم ما اقبل من جسدي - [00:31:23](#)

اذا اوى الانسان الى فراشه يحسن ان يكون اخر عهده بالدنيا ذكر الله عز وجل ومن هذه الاذكار قراءة هذه السور الثلاث فهي ذكر ورقية حماية للعبد وعلاج لما يكون في جسده وما يشتكيه - [00:31:52](#)

ايضا يشرع ان تقرأ هذه السور الثلاث في ادبار الصلوات ولما نزلت سورة الفلق وسورة الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم لعقبة ابن عامر المتر ايات نزلت لم دور مثلهن - [00:32:26](#)

وقضى عليه المعوذتين وامره ان يقرأ ان يقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة واذ جمعت المعوذتين دخلت فيها سورة الاخلاص ويتعوذ الانسان بالله عز وجل بهذه السور في كل اموره واحواله - [00:32:52](#)

فعن عقبة رضي الله عنه قال كنا بين الجحفة والابواء فغشيتنا غلة وريح فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهذه السور يقرأ سورة الفلق وسورة الناس وامر عقبة ان يقرأ بهن وقال ما تعوذ بمثلهن متعوذ - [00:33:26](#)

سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق العياذ والعود هو اللجوء والاعتصام والتحرز ولا يكون الا من المحذور بخلاف الليالي فانه يكون من محذور وغيره قل يا محمد والخطاب للجميع اعوذ برب الفلق - [00:33:56](#)

والفلق هو فلق الصبح حيث ينفلق الليل عن غرة الصباح اية عظيمة من ايات الله عز وجل قال تعالى كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح

إذا اسفل وقال والليل إذا عسعس والصبح إذا تنام - [00:34:41](#)

والفلق أيضا يكون من فلق الحب ومن فلق النوى الحبة تنفلق عن الزرع والنوى ينفلق عن الشجر كما قال تعالى ان الله فلق الحب والنوى. وقال فارق الاصباح وجعل الليل - [00:35:14](#)

والشمس والقمر حسنا قل اعوذ برب الفلق هنا يستعيز من شرور وهذه الشرور موجودة في كل زمان ومكان فبدأ عز وجل اول ما بدأ بالعموم من شر ما خلق ما هنا يصلح ان تكون موصولة وان تكون مصدرية - [00:35:30](#)

اي من شر كل مخلوق قام فيه الشر فهو عموم اريد به خصوص من فيه شر ومن شر غاسق اذا وقب والغاسق الليل ومعنا وقب اذا اظلم ومنه قمر ايضا - [00:36:01](#)

وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة تعوذني من هذا فانه الغاسق اذا وقب ومعنى وقب اي ضابا واذا غاب القمر لاي سبب من الاسباب - [00:36:31](#)

فان الناس يكونون في ظلمة وان غسقوه هو شدة الظلمة وفي الغسق وفي الليل تكون الشرور وتنتشر الشياطين وتلك مسائل ينبغي ان يتنبه لها اصحاب البيوت يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا استجرح الليل - [00:36:48](#)

فان الشياطين تنتشر فامسكوا صبيانكم فاذا ذهبت ساعة فخلوهم وقت انتشار الشياطين ويكشف على الصغير وحتى على الكبير في هذا الوقت والوقت ولله الحمد وقت ذكر اذان وصلاة وكلها امور تطرد الشياطين - [00:37:14](#)

ويتأكد منع الصبيان من العبث الجري ساعة ثم بعد ذلك يخليهم في الليل وقد ابتلي الناس في هذه الازمنة بالسهر في الليل هذا الذي الليل الذي يستعاذ من شروره ومن شرور شياطينه شياطين الانس والجن - [00:37:44](#)

عكس كثير من الناس الامر وصار نشاطهم وعملهم وزياراتهم في الليل ونومه في النهار حتى ان بعضهم يأتي الى مدرسته ان كان طالبا او الى عمله ان كان موظفا ولم ينم الليل كله - [00:38:24](#)

ومثل هذا الانسان هل تتوقع منه تحصيل في دراسة او انتاج في عمل ومن حكم الله عز وجل ان البهائم والطيور تنام في الليل انما الذي يسهر في الليل من يحتاج الى السهر وهي السباع - [00:38:49](#)

وغيرها من بقية الكائنات التي تخرج في الليل فيحاول هذا الانسان المسكين ان يعكس سنن الله تعالى في هذا الكون ويريد ان يرتاح ما يمكن وربنا عز وجل يقول فارق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير من يا اخوان - [00:39:14](#)

العزيم العليم الذي قدر هذا الامر وجعل الليل ساترا بظلامه وسواده وجعل النهار ضياء ليذهب الناس ويأتوا ويتحركوا وينشطوا بالعمل وهذا حال كل انسان جاد يا اخوان اضع الى ان الانسان اذا سهر في الليل - [00:39:46](#)

ماذا يكون نصيبه من ليل المؤمن وليل المؤمن ذكره ربنا عز وجل في آيات من كتابه قال ومن الليل فاستدله وسبحه ليلا طويلا ان شاء الله الله يا اخواني لا تسهروا - [00:40:17](#)

لا تسهروا فلا فائدة من السهر وصلوا الاطباء يا اخوان. ان شئتم عن الاعضاء الاتار والاضرار التي تحصل على الانسان جراء السفر. جراء السهر في بدنه ولا في نفسه صحته - [00:40:45](#)

ثم قال عز وجل ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات هي السواحر قال هنا ومن شر النفاثات وفي الليل قال ومن شر غاسق ما قال الغاسق وحتى في الحاسد قال ومن شر حاسد ولم يقل الحاسد عز وجل - [00:41:05](#)

لماذا؟ لان الغسق ليس شرا محضا الليل ما هو شرمح وفي الليل خير وفي الليل اعمال عظيمة وكذلك الحاسد قد يحسد ولا ينفذ حسدا ولا يمضي حسدا - [00:41:34](#)

انما السواحر شر محض. ولهذا قال ومن شر النفاثات في العقد فان الساحر رجلا كان او امرأة يعقد عقدا ثم ينفث فيها ثم يحصل ما يحصل منها وبسببها من اثر على المسحور - [00:41:58](#)

حفظكم الله تعالى جميعا ولكن من اراد السلامة فليجأ الى الحصن المكين والحرز الحصين الى ذكر الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يحفظه بهذا الذكر من كل شر يقول صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:42:19](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كتب له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة وكانت حرزا له من يومه ذلك ولم يأت احد بمثل ما اتى به - [00:42:52](#)

حتى يمسي الا رجل قال مثل قوله او زاد عنه حرز من الشيطان يا اخوة كفاهم الله من كيدك انت. ساحرا او غيره ومن شر حاسد اذا حسد تأملوا يا اخوان - [00:43:08](#)

كلها شروط ما اظعفك يا عبد الله بين هذه الشرور لكن طريق السلامة اعوذ برب الفلق فاذا استعاذ الانسان بربه مبتجئا اليه مستشعرا عظمة ربه وفضله ووجوده وكرمه على عباده - [00:43:31](#)

معتقدا ايضا ان هذه الحصون وهذه الحروز بها حمايته والله تعالى يقيه ويحميه قال ومن شر حاسد اذا حسد والحاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن غيره وهو درجات فقد يتمنى زوال النعمة عن غيره وان لم تأتني اليه. وهذا اضر الحسد واشره عيادا بالله من ذلك - [00:43:55](#)

المرتبة الثانية ان يتمنى زوال النعمة عن غيره وتأتي اليه وهذا شر لا شك المرتبة الثالثة ان يتمنى مثل نعمة اخيه وهذا وان سمي حسدا وهو الغبطة وهو جائز قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - [00:44:34](#)

رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وانا انهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا انهار وفي رواية اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها بين الناس - [00:45:04](#)

وقال عز وجل اذا حسد يعني اذا امضى حسده قد يعرض الانسان عيادا بالله من ذلك ولكنه اذا لم يمض يمضه ولم يسع في اذية من حسده فان الله سبحانه وتعالى يحفظه - [00:45:24](#)

مما يترتب عليه من امور ومحاذير تلحق الحاسد نفسه وتضره اكثر من المحسود منها ما روي عنه صلى الله عليه وسلم ان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ومن هذا منها ما يكون في قلبه من من تألم عيادا بالله - [00:45:47](#)

كلما رأى نعمة على اخوانه تألم قلبه وتعبت نفسه ومنها وهو اشدها معارضته لقضاء الله تعالى وقدره وانعامه على اخوانه فلسان حاله الاعتراض على الله سبحانه وتعالى فيما يتفضل به على عباده من نعم - [00:46:16](#)

هذه الشروط امر الله سبحانه وتعالى العباد جميعا ان يتعوزوا به سبحانه وبحمده منها حتى يقيهم الله سبحانه وتعالى شرها ويحفظهم من ضررها ثم قال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس - [00:46:50](#)

امر ايضا من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يتعوز من شر واذى خطير وصدر هذه السورة بهذه الاوصاف الكريمة للرب سبحانه وتعالى اعوذ برب الناس وهذه الربوبية ربوبية عامة لكل الناس - [00:47:21](#)

سلمي الكافر والبر والفاجر فان ربوبية الله لخلقه نوعان ربوبية عامة تشمل الخلط كلهم حتى الجماد قال عز وجل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - [00:47:55](#)

رب الكون كله سبحانه وبحمده ومعناها الخلق والملك والتدبير والرزق والثانية ربوبية خاصة نسأل الله ان يجعلنا ولكم منها اوفر الحظ والنصيب وهي ربوبية لاوليائه وانبيائه التوفيق الى كل خير والحفظ من كل شر - [00:48:27](#)

ولهذا كان الدعاء في القرآن دائما يأتي باسم الرب جميع ادعية القرآن لو تأملتموها تأتي باسم الرب عز وجل ربي او ربنا ربي اجعلني مقيم الصلاة من ذريتي ربي اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا رب هب لي من لدك ذرية طيبة ربنا ظلمنا - [00:49:03](#)

انفسنا وتتبع ادعية القرآن تجدها مصدرة بهذا الاسم الكريم والمعنى توسل بربوبيته سبحانه وتعالى وتربيته ورعايته وحفظه لخلقه اليه في ان يستجيب دعوة الداعي اذا دعا وهو الذي امر بالدعاء - [00:49:32](#)

ووعد بالاجابة ومن اصدق من الله حديث. سبحانه وبحمده قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس وهذه الاسماء الثلاثة لربنا عز وجل تضمنت انواع التوحيد الثلاثة الربوبية رب الناس - [00:49:59](#)

والاسماء والصفات ملك الناس والالوهية اله الناس وفيها تدرج. تأملوه يا اخوة تدرج من الاعم الى الاخص تدرج الى الاعلى ومثل هذا التدرج يرد في القرآن يرد في القرآن في مجال المحاجة للمعاندين - [00:50:28](#)

وفي مجال اثبات العبودية لرب العالمين الرب من اسماء الله عز وجل ولكنه يضاف الى غيره. بشرط الاضافة رب الدار ورب المال وما اشبه ذلك قال يوسف عليه السلام معاذ الله انه ربي احسن مثواي - [00:51:08](#)

انه لا يفلح الظالمون لكنه لا يطلق هكذا مطلقا الا على الله عز وجل الرب ثم ملك الناس والملك اخص من الرب الملك لا يطلق على كل احد حتى من البشر - [00:51:39](#)

ثم اله الناس وهو اعلى هذا الاسم لا يطلق ولا يكون ابدا الا له سبحانه وبحمده ثم هذا التعوذ بالله عز وجل بهذه الاسماء العظيمة والواصفات الكاملة من ماذا؟ من شر الوسواس الخناء - [00:52:07](#)

الوسواس هنا يراد به الشيطان سواء كان من شياطين الانس او من شياطين الجن خلاف الوسواس بالكسر الوسواس بالكسر والوسوسة نفسها وهو مصدر عند علماء العربية من الفعل الرباعي المضعف وسوسة - [00:52:43](#)

وسواسا ووسوسة واما الوسواس فهو اسم للشيطان ووسواس الشيطان اي خطراته ونزغاته التي يقذف بها في روع الانسان فان الشيطان اقسام بقسمين القسم الاول اقسام فيه للابوين ولكنه في قسمه الكاذبي هذا تظاهر انه ناصح لهما - [00:53:15](#)

وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين ولهذا غرهما في هذا القسم فاكل من الشجر وكان ما كان بعد ذلك واما قسمه الثاني فهو عداوة واضحة صريحة قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. اللهم اجعلنا منهم يا رب - [00:54:02](#)

اقسم ان يبغى الناس اجمعين الا من حفظهم الله تعالى منهم وقال لاقعدن لهم صراطك المستقيم هو قائد لك يا عبد الله في طرقك هو قاطع طريق الا يريد مالا - [00:54:37](#)

لو كان يقطع الطريق للمال كان الخطب اهون ولكنه يقطع الطريق على المسلم يريد ان يستحوذ عليه حتى يكون من حزبه وحتى يكون معه في نار جهنم استحوذ عليهم الشيطان - [00:55:01](#)

فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وللشيطان نزغات ووساوس وله خطوات يسعى فيها مع الانسان وقد حذرنا ربنا منه ومن نزغاته وخطواته قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:55:20](#)

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم اللهم زكي نفوسنا انت خير من زكاها يا ارحم الراحمين - [00:56:02](#)

واحفظنا من نزغات الشيطان وخطواته ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى للشيطان خطوات فذكر انه يأتي الانسان اول ما يأتيه فيدعوه الى مطلبه الكبير اعاذنا الله واياكم منه وهو الكفر - [00:56:22](#)

قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اذا عجز عنه في هذا الامر انتقل معه الى الخطوة الثانية وهي البدع فيأتيه من باب البدع - [00:56:48](#)

وهو يعلم ان البدعة احب اليه من المعصية والسبب ان البدعة قل ان يتوب صاحبه قال صلى الله عليه وسلم ان الله احتجز التوبة عن صاحب كل بشر فحجز الله عن المبتدع التوبة - [00:57:15](#)

لانه يعتقد انه على صواب وغيره على خطأ وايضا عقوبة له ولا قوة الا بالله على هذه المعصية فان المعصية تجر الى مثلها. والسيئة تقول اختي اختي ويتنقل به الشيطان بهذه البدع - [00:57:47](#)

ويظن على هذا المشرب وهذه الطريقة طيلة حياته الا ان يتداركه الله تعالى برحمته فاذا عجز عنه من باب البدع يأتيه من باب الكبائر. كبائر الذنوب والموبقات المعاصي عيادا بالله يتدرج الانسان بها شيئا فشيئا - [00:58:11](#)

حتى توصله الى الهاوية والعلماء يقولون معاصي بريدكم يتنقل الشيطان فيها بالانسان خطوة خطوة فاذا عجز عنه من باب الكبائر اتاه من باب الصلاة ومحقرات الذنوب فيقع في الذنوب الصغيرة - [00:58:41](#)

وتتكاثر عليه هذه الذنوب حتى تؤثر عليه وعلى قلبه وعلى عمله اذا عجز عنه من باب الصغائر عجز عنه من باب الذنوب. رجل فيه خير ما استطاع ان ينفذ اليه في معصية او ذنب - [00:59:04](#)

اتاه من فضول المباحات واشغل في المباح روحيات وجيات واستراحات وسهر وكذا ما في شي حرام الحمد لله ما في كذا ما في كذا

لكنه اشتغال بتوافه. وامور ما خلق الانسان من اجلها - [00:59:28](#)

ولا يضيع الموفق اللبيب العاقل وقته فيها فان العاقل يشح بوقته عن فضول الاعمال اذا عجز عنه من باب المباحات خلاص يا اخوان
يأس من ما رأيكم يأتيه يا اخوان باشغاله بالمفضول عن الفضل - [00:59:55](#)

وتعلمون ان الاعمال الصالحة درجات تتفاوت فيأتيه من هذا الباب ما يشغله بامور طيبة ولله الحمد لكن يشغله عن ما هو اهم منه وقد
ذكر في قصة يعني ذكرها ابن القيم هكذا - [01:00:30](#)

ان اناسا جلسوا في المسجد يذكرون الله عز وجل فجاء الشيطان يريد ان يفرقهم هذا مجلس تحضره الملائكة ما تريده الشياطين
عجز واستطاع فعمد الى اناس قريب منهم فوقع بينهم فتنة - [01:00:54](#)

اوقع مشكلة بينهم حصل خصام وخلاف فقام هؤلاء الذين يذكرون الله اليهم ليصلحوا بينهم فاصلحوا بينهم وفرقوهم وتفرقوا معه
وكانت هذه من مكائد يعني هذه كمثل والاعمال لا يخفاكم ان فيها يا اخواني اعمال فاضلة واعمال كبيرة - [01:01:17](#)

فلا ينبغي للانسان يا اخوان ان يشتغل بالامور المفهولة عما هو اكمل وافضل قال تعالى من شر الوسواس الخناس. ومعنى الخناس
الذي يخنس وبتقهقر ويدحر وينهزم عند ذكر الله عز وجل - [01:01:47](#)

هذه الوسواس التي يقذف بها الشيطان ونزغاته التي يقف فيها في قلب الانسان هناك طرق يا اخوان الوقاية منها اولاً وعلاجها اذا
ابتلي بها الانسان وليس منها احد يا اخوان - [01:02:20](#)

ما يسلم من الاخر من هذه الطرق فذكر الله عز وجل المحافظة على الازكار سواء كانت الازكار مقيدة كاذكار الصباح والمساء والنوم او
كانت الازكار مطلقة بحيث يكون ذكر الله على لسانك يا عبدي - [01:02:38](#)

قال عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى

جنوبهم. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين قال رجل يا رسول الله ان شرائع الاسلام كثرت علي فمرني بامر جامع - [01:03:16](#)

ولا يزال لسانك رطبا بذكر القلب الذاكر ولسان الذاكر يحفظ الله سبحانه وتعالى صاحبه من نزغات الشيطان ولا يقترب منه الشيطان
وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم فيما روى عن يحيى بن زكريا في امور اخبر بها بني اسرائيل - [01:03:38](#)

قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا فاوى الى حصن حصين فحرز نفسه منهم كذلك العبد انما
يحرز نفسه من الشيطان بذكر الله عز وجل او كما قال عليه - [01:04:11](#)

فليحرص المسلم يا اخوان على ملازمة الازكار ففيها حفظ لقلبك يا عبد الله والقلب هو اعظم ما في الانسان الاوان في الجسد مرة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله انا وهي القلب - [01:04:44](#)

فاذا فسد القلب فماذا يبقى؟ والشيطان انما يحوم حول قلبك يا عبد الله. ولهذا قال هنا في هذه السورة العظيمة من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس - [01:05:04](#)

وما يأتيه في يده ولا في رجله ولا في بقية جسمه كله نماءة في الصدر والصدر بيت القلب فاذا ذكر المسلم ربه الخنس وابتعد عنه
الشيطان. ولهذا قال ابن عباس الشيطان جاثم على صدر احدكم - [01:05:21](#)

فاذا ذكر الله عز وجل انخنس واذا غفل وسوس غفل الانسان عن ذكر الله يأتيه الاوهام تأتيه الخواطر تأتيه الوسواس وفي الحديث
المخرج في الصحيح اذا سمع الشيطان النداء ادبر وله ضراط - [01:05:45](#)

اسمع حتى اذا قظي الاذان اقبل حتى اذا ثوب اقيم للصلاة ادور. حتى اذا قظي التثويب اقبل حتى يخطر بين الانسان قال صلى الله
عليه وسلم فاذا ثوب ان يقيم للصلاة اقبل - [01:06:09](#)

حتى يخطر بين الانسان وبين صلاته يقول اذكر كذا. اذكر كذا لما لم يكن يذكره قبل الصلاة؟ حتى يظل العبد لا يدري ما صام هذي
مسألة كلنا نعانيتها ومن يسلم منها الا من سلمه الله - [01:06:32](#)

فذكر الله عز وجل لا شك عظيم يا اخواني في هذا الامر ولهذا ينبغي ان يربي الانسان نفسه ومن تحت يده من اولاده وبناته
المحافظة على الازكار خاصة المقيدة والاذكار المطلقة - [01:06:53](#)

وسمعت مرة قصة على كل حال واثقون بما جاء في سنة محمد صلى الله عليه وسلم ما جعل ربنا لكن سمعت قديما في برنامج كان يأتي في اذاعة القرآن الكريم هذه الاذاعة المباركة - [01:07:11](#)

بعنوان كيف اسلمت؟ وجاء برجل اعتنق الاسلام ولا نمر ثمان سنوات وانا في المملكة هنا ما احد عرض علي وكأنه يعني يلومنا لان من تذوقه حلاوة هذا الدين يلومنا كثير وكثير وكثير - [01:07:41](#)

انكم استأثرتم بهذا الامر ولم تدعونا اليه ولم تخبرونا عنه قال وكان يتعاطى الشعوذة وكان يأتي الاذان في قناة ثانية كانت ذاك الوقت باللغة الانجليزية قال فاذا جاء الاذان هرب - [01:08:13](#)

الشياطين دي الشهوة ده فاسألهم فيرفضون ان يخبروني قال ويوما دخلت في الرياض فسمعت هذا الصوت انا لا ادري من هو وانا اعجب يعني لماذا يهربون يا سلمى فسألت فقلت ما هذا - [01:08:47](#)

ايش ما معنى اذان؟ اذان للصلاة فكان هذا هو السبب في دخوله صدق ربنا يا اخوان من شر الوسواس الخناس فهو وان وسوس الا ان من نعمة الله عز وجل انه يخنس - [01:09:10](#)

وانما يخنس بذكر الله عز منها التعوذ منه يا اخوان ولهذا امرنا اذا اردنا ان نقرأ القرآن ان نتعوذ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم حتى يحفظك الله - [01:09:34](#)

لا يشملك في قراءتك ولا يدخل عليك في قراءتي قال تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ استعذ بالله انه هو السميع وهذه الاية يا اخوان واما ينزغك جاءت في سورة فصلت بعد قوله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - [01:09:58](#)

ادفع بالتى هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم هذا الشيطان الانسي فالتعامل مع الشيطان الانسي يكون بمقابلة اساءته بالاحسان فان هذا يؤثر فيه بلا شك بل قد يعود صديقا حميما - [01:10:28](#)

واما الشيطان الجني فلا ينفع فيه يا اخوان ان يعامل بالتى هي احسن. لا وانما يستعاد بالله تعالى منه ذكر ربنا هذا في ثلاثة مواضع في القرآن في سورة فصلت - [01:10:54](#)

وفي سورة الاعراف العفو وامر بالعرف واعرف عن الجاهلين وهذا مع الشيطان الانسي واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وهذا بالشيطان جن وفي سورة المؤمنون ادفع بالتى هي احسن السيئة. نحن اعلم بما يصفون. وهذا بالشيطان الانسي - [01:11:12](#)

وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين وعذاب الشيطان فتعوزوا منه لا شك من اكبر الاسباب لطرده وابعاده عنك وابعاد وساوسه وقطراته ونزغاته قال عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه حديثه في مسلم - [01:11:38](#)

يا رسول الله ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي قال ذلك شيطان يقال له خنزب. فاذا احسسته على يسارك ثلاثا وتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهب الله عنه - [01:12:04](#)

هذا يأتي كل مصلي في صلاته اذا كان يأتي هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه فما الظن بنا؟ والله المستعان فينفذ الانسان عن يساره ولو التفت قليلا من يساره - [01:12:28](#)

ومن الامور التي تطرد تطرد ايضا عنك اطلع ان الانسان لا ينسى مع هذه الخواطر ويبتعد بنفسه اولا عن اسبابه ومن اسبابها سماع الشبهات يا اخوان والتي بلي الناس فيها في هذه الازمنة بلاء عظيما - [01:12:44](#)

حتى صارت تعرض على الاطفال وهذه شبهات اثيرت منذ سنين حول هذا الدين العظيم لكنها احترقت في زمانها ولله الحمد وفي كتاب الله من الحجج والبراهين والادلة الادلة ما هو كفيلا - [01:13:16](#)

بردها لكنها الان تعاد عن طريق اجهزة التواصل اه يسمعا الاحداث يا مرة وهذه مشكلة كبيرة يا اخوان وسلامة الانسان في قلبه وفي عقله وفي عقيدته لا يعدلها شيئا والوقاية لا شك - [01:13:40](#)

خير من ان يذهب الانسان عن العلاج هنا وهناك وكم من انسان طيب سليم نقي سمع هذه الشبهات فعلق في ذهنه وقلبه منها شبهة فاخذت تجلجل في قلبه ونفسه حتى ربما زاغ بها القلب وزلت بها القدم عياذا بالله - [01:14:12](#)

ولهذا حذرنا ربنا عز وجل لسماع هذه الشبهات وشهود هذه المجالس سواء كان حضورا او سماعا فقال وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غير - [01:14:40](#)

انكم اذا مثلت ان الله جامع المنافقين وكافنا في جهنم وقوله وقد نزل عليكم هنا ربنا يحيلنا الى اية في سورة الانعام واذا رأيت الذين يقولون في آياتنا فاعرضوا عنه - [01:15:02](#)

حتى يحفظوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين نسيت وجلست معهم نسيت نظرت في الجهاد ودخلت على موقع شوف تغريدة شفت كذا اقلها واتركها وابتعد بقلبك وعقلك عنه - [01:15:20](#)

نستنكرها اول مرة ويسكت الانسان عنها ثاني مرة ربما عيادا بالله يتأثر بها بعد ذلك فيضيع ويزل وللشيطان جولات وصولات في هذا الامر وان الشيطان كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:15:46](#)

لرجلين كريمين من خيرة اصحابه لما خرج بصفية وقد زارته في معتكفه فخرج بها يذهب بها الى بيتها مر اثنان من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فاسرع لما رأياه فقال على رستي كما انها صفية بنت. قال سبحان الله يا رسول الله - [01:16:10](#)

يعني ولا يمكن ان يقع في نفوسنا شيء وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم اجر الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شك - [01:16:36](#)

الشيطان في قلب الانسان شر اذا وجد مدفع واوصى مداخلة واكبر مداخلة في هذا الزمن وما يعرض يا اخواني في كثير من البرامج والحوارات ونسأل الله الحب والستر قال عز وجل الذي يوسوس في صدور الناس - [01:16:49](#)

من فضل الله ان الوسوسة في الصدر لم يقل في قلبه لكن هي حومة يا اخوة يحوم حول القلب يريد ان يوجه له سهما يزيغ به القلب فيهلك به الانسان - [01:17:11](#)

ولما طرده عزنا وربنا عز وجل من الجنة قال اقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. اشبه ما - [01:17:29](#)

بالص الذي يحوم هذا البيت من اربع جهات لابد ان يجد غفلة من اهل البيت او بابا مفتوحا او ينفث ويدخل فيه وهو يحوم حال الانسان من الجهات لكن من فضل الله انه لا يأتيهم من فوق وهذه نعمة من الله عز - [01:17:44](#)

لكن كيف يحمي الله تعالى العبد يحمي العبد بذكر الله عز وجل فاذا ذكر الله انخنس انهزم اندحر ثم قال عز وجل من الجنة والناس ان هذه الوسواس التي ارد للانسان قد تكون من الجن عيادا بالله - [01:18:06](#)

وقد تكون من الانس وفي الانس شياطين كما ان في الجن شياطين قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول قول شياطين الانس والجن - [01:18:31](#)

فهذه الامور وتلك الخواطر الشيطانية التي والتعلق في ذهن الانسان هذه تكون من شياطين الانس ومن شياطين ورد ان بعض علماء السلف دخل عليه مبتدع فقال اخرجوه قالوا لماذا يرحمك الله؟ - [01:18:54](#)

تعالوا ومثلك لا يتأثر به قال اني خشيت ان يلقي علي شبهة تجلجل في قلبي الى ان اهلك هؤلاء الشياطين للانسان الذين يشيعون الشبهات بين الناس ويشيرون هاتان صورتان عظيمتان يا اخوان - [01:19:13](#)

حافظوا عليهما تعوذوا بالله تعالى بهما سواء في الازكار المقيدة او التعوذ بهما مطلقا ربوا اولادكم ايضا على التعوذ بهما وضحا معناهما للاولاد عودوا اولادكم انتم كما كان المصطفى يعود الحسن والحسين فيقول اعذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة للاولاد وللشباب حقوق - [01:19:40](#)

كبير علينا يا اخوان واذا لم تعود اهلك انت فمن يعوذهم اتاني صورتان عظيمتان مع سورة الاخلاص سورة الفلق كما تلاحظون فيها العدو الظاهر. الواضح البين وسورة الناس فيها ذكر العدو الباطن - [01:20:20](#)

وهو الشيطان فانت يا عبد الله بين هؤلاء الاعداء وبين تلك الشرور فما المخرج منها المخرج منها ما من الله تعالى به علينا من انزال هذا القرآن الكريم وما حثنا ورغبنا فيه من ذكره سبحانه وبحمده - [01:20:42](#)

فان الله وضع لنا طريق السلامة والوقاية فاذا حفظ الانسان على تلك الاوراد ولازم تلك الازكار فان الله سبحانه وتعالى يعصمه بها يا
الله الله بالاكثار من ذكره وشكره على نعمه - [01:21:05](#)

سبحانه وبحمده والتمسك بكتابه وقراءته وتأمله وتدبره والنظر في معانيه فخير ما شغلت به القلوب كتاب الله عز وجل فلا تصدركم
عنه الدنيا بزينتها وزخرفها ومشاغلا وهمومها واعبائها واعمالها التي لا تنقضي - [01:21:33](#)

قال تعالى ممتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلينا جميعا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا
به ازواجا منه ولا تحزن عليهم - [01:22:03](#)

بحيث اعطاك الله ما به اغناك واغنى قلبك ولا تمتد عينك الى الدنيا وزينتها وزخرفها فانها اذا امتدت الى الدنيا شغلت عن كتاب الله
عز وجل وجدير المسلم يا اخوان - [01:22:23](#)

ان يكون هذا القرآن معه دائما وابدا في كل وقت وحين وان يكون لك يا عبد الله ورد من القرآن تقرأه كل يوم ينزل على قلبك اشبه
ما يكون بالغيث الذي ينزل - [01:22:47](#)

على الارض الجرداء فتنبت الوان النبات وانواع الاعشاب والزهور كان القرآن يفعل بالقلوب وهو ربيع القلوب ونور الصدور وجلاء
الاحزان وذهاب الهموم والغوم فليكن لك ورد من القرآن وورد من التفسير - [01:23:06](#)

والتفسير والله الحمد ميسر يعني في مصاحف الان فيها ومشية تفسير سهل يفهمه كل يحتاج الى متخصصين التفسير الميسر
مختصر التفسير والتفاسير المتاحة والميسرة والله الحمد والمنة الله الله يا اخواني بالرجوع ثانية - [01:23:31](#)

وثالثة والى ما لا نهاية الى كتاب الله عز وجل وهو والله يا اخوان سفينة النجاة في هذا الزمان تمسكوا بدينكم واعتصموا بكتاب ربكم
وتسلم وتظفر المرغوب وتنجأ من المرء - [01:23:57](#)

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك
وخاصتك يا ارحم اللهم اجعلنا ممن اتبع القرآن فقادته الى رضوانك والجنة - [01:24:26](#)

ولا تجعلنا ممن اتبعه القرآن فزج في قفاه الى النار اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن
الذين هم اهلك وخاصتك اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا - [01:24:47](#)

اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. ودنيانا التي فيها معاشنا واخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة
زيادة لنا من كل خير والموت راحة لنا من كل شر يا ارحم الراحمين - [01:25:06](#)

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك اللهم انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم
من وساوسه ونزغاته وخطراته يا ارحم الراحمين - [01:25:24](#)

اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لنا جميعا
ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحامنا واحبابنا واصحابنا والمسلمين اجمعين الاحياء منهم والميتين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين -
[01:25:40](#)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. جزاكم الله خيرا يا اخوان وبارك فيكم - [01:26:03](#)